

العمل الجيد يحتاج إعداداً جيداً

الدرسة الجامعية والتدريب المهني من الشروط التي تفتح الأفاق للدخول في الحياة العملية، وهو ما يحرص عليه معظم الناس هنا في ألمانيا. كما أن الإلمام باللغة الألمانية يُعد من المؤهلات المهمة التي تزيد من فرص الحصول على وظيفة.

لعل أول ما يحتاجه طالب اللجوء في ألمانيا في رحلة البحث عن عمل هو الحصول تصريح عمل ويمكن الحصول على هذا التصريح بعد مضي ثلاثة أشهر على الأقل من حصول طالب اللجوء على الإقامة في البلاد. ويتم منح تصريح عمل بقيود محددة، خلال سير إجراءات قضية اللجوء، أو في حال الحصول على الإقامة المؤقتة مع وقف الترحيل أي ما يُعرف بـ الحصول في وكالة العمل الاتحادية على معلومات حول كيفية الحصول على تصريح العمل، وأيضاً الحصول على استشارة خاصة حول الخيارات والفرص المتاحة في سوق العمل

هناك عدد من الخطوات يتوجب على الراغبين في الحصول على وظيفة اتباعها. وأولها كتابة طلب للحصول على الوظيفة المحددة وإرفاقه بالسيرة الذاتية مع صورة فوتوغرافية لمقدم الطلب، وبالطبع يجب أيضاً إرفاق الطلب بكافة الشهادات حول المؤهلات. وفي حال ملائمة مقدم الطلب للوظيفة التي تقدم لها، فإن رب العمل سيدعوه إلى إجراء مقابلة شخصية. وبناء على مؤهلات مقدم الطلب وخبرته العملية و نتيجة هذه المقابلة، يقرر رب العمل المرشح الذي سيحصل على الوظيفة

إستشارات متخصصة لدى وكالات التوظيف

توفر وكالات العمل استشارات متخصصة حول الوظائف والمهن المناسبة، وهي تقدم المساعدة أيضاً في إعداد طلبات التقديم للعمل، هذا أمر مهم للغاية، خاصة بالنسبة للشباب غير الحاصلين على تدريب مهني. في ألمانيا يُعد التدريب المهني شرطاً ضرورياً للحصول على عمل.

في حال توفر الخبرة العملية في مجال ما في الوطن الأم، أو حصول على شهادات جامعية من هناك، فيمكن هنا ترجمة شهادات الخبرة والشهادات الجامعية، ثم تقديمها مع الأصل للمصادقة عليها. وأحياناً يكون من الضروري إعادة قسم من التدريب هنا في ألمانيا، كما أن معظم المهن تتطلب إجادة اللغة الألمانية.

عقد العمل إلزامي

قبل بدء العمل في موقع محدد، لا بد أولاً من التوقيع على عقد العمل، وهو يتضمن كافة الواجبات وأيضاً الحقوق في إطار العمل المحدد. ويُلزم رب العمل بتسجيل المعلومات حول المهام ومكان وأوقات العمل والأجر، في عقد العمل.

هناك قانون يحكم جميع أرباب العمل في ألمانيا بعدم النزول عن سقف محدد من الأجر، وهو ما يُعرف بـ "الحد الأدنى للأجور". يبلغ الحد الأدنى للأجور حالياً في عام 2016 ثمانين يورو و نصف اليورو للساعة، وسيزيد اعتباراً من عام 2017. وفي حال نشوء مشاكل تتعلق بالأجر، فيُفضل اللجوء إلى قسم شؤون الموظفين في الشركة، أو للنقابة. ويمكن أيضاً الاتصال بالخط الساخن الخاص في وزارة العمل.

النساء في المناصب القيادية

الرجال والنساء يتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها في كافة مجالات العمل. عدد النساء اللواتي يشغلن مناصب قيادية في ارتفاع مستمر، وهن يُمارسن سلطاتهن ضمن تلك المناصب بشكل كامل على قدم المساواة.

يُعتبر الانضباط في العمل والالتزام بالمواعيد أمراً هاماً جداً، لأنه يعكس الجدية في المقام الأول. إن عدم الالتزام بالأوقات المحددة للعمل له تبعات كثيرة، قد تصل أحياناً إلى الفصل. ومن المفيد لدى بدء العمل في شركة أو مؤسسة ما، السعي لمعرفة المزيد عن الزي المناسب للعمل، أو كذلك حول الدورة التدريبية التي تنظمها الشركة أو جهة العمل.